كان ولم تزل وهو كائن ولا تزال جمالك
اجل من ان توصف بكلها ومجدك ارفع
من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر من ان
تحصى باسرها واحسانك اكثر من ان
تحصى باسرها نشكر على اقله وقد قصر
بي السكوت عن تحميدك وفههني الامساك
عن تمجيدك وقصاراي الاقرار بالحسور
لا رغبة يا الهي بل عجزا فها انا ذا اؤمك
بالوفادة واسالك حسن الرفادة فصل
على محمد واله واسمع نجواي واستجب دعائي
ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد

وفههني س

سكوت عن تحميدك
ا انت اهله لا رغبة

فِي مَسْئَلَتِي وَاكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَ

اِلَيْكَ مُنْقَلَبِي اِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ

وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْئَلُ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وكان من دعائه عليه السلم في يوم عرفة

٤٧

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ

السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ

رَبَّ الْاَرْبَابِ وَاِلٰهَ كُلِّ مَاْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ

وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ

عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ اَنْتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

قدير

الاحد المتوحد الفرد المتفرد وانت الله
لا اله الا انت الكريم المتكرم العظيم
المتعظم الكبير المتكبر وانت الله لا
اله الا انت العلي المتعال الشديد
المحال وانت الله لا اله الا انت الرحمن
الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا اله
الا انت السميع البصير القديم الخبير و
انت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم الدائم
الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول
قبل كل احد والاخر بعد كل عدد وانت الله
لا اله الا انت الداني في علوه والعالي

نى ذنوبه وانت الله لا اله الا انت ذو البهاء
والمجد والكبرياء والحمد وانت الله لا اله
الا انت الذى انشأت الاشياء من غير سنخ
وصورت ما صورت من غير مثال وابتدعت
المبتدعات بلا احتذاء انت الذى قدرت
كل شئ تقديرا ويسرت كل شئ تيسيرا ودبرت
ما دونك تدبيرا انت الذى لم يعنك على
خلقك شريك ولم يوازرك فى امرك وزير
ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذى
اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان
عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا

شيء س

١٠

ما دبرت سر

مشابه ؛

ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولم
يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان
ولا بيان انت الذي احصيت كل شئ عددا
وجعلت لكل شئ امدا وقدرت كل شئ
تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن ذا
تيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم
تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذي
لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون
موجودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي
لا ضد معك فيعاندك ولا عدل لك
فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت

الذي

الذي ابتدء واخترع واستحدث وابتدع
واحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجل شانك
واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق
فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك
ورءوف ما ارءفك وحكيم ما اعرفك
سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما
اوسعك ورفيع ما ارفعك ذو البهاء و
المجد والكبرياء والحمد سبحانك بسطت
بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك
فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك
خضع لك من جرى في علمك وخشع

لعظمتك ما دون عرشك وانقاد الا
لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس
ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع ولا
تجاري ولا تماري ولا تخادع ولا تماكر
سبحانك سبيلك جدد وامرك رشد و
انت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضا
حتم وارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك
ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الآيات
فاطر السموات باري النسمات لك الحمد
حمدا يدوم بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا
بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك

تحاط
ولا تغالب ولا
تمانن صح

باهر الارباب

ولك

ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك
الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر
عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي إلا
لك ولا يتقرب به إلا إليك حمدا يستدام
به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا
يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد
اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن احصائه
الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك
الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه
ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره

وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية

فيه حمداً لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف

احد سواك فضله حمداً يعان من اجتهد

في تعديده ويؤيد من اغرق نزعاً في توفيته

حمداً يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت

خالقه من بعد حمداً لا احد اقرب الى قولك

منه ولا احد ممن يحمدك به حمداً يوجب

بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد

بعد مزيد طولاً منك حمداً يجب لكرم وجهك

ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل

محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل

في توفيته س

تحمدك س

صلواتك

المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات
عبيدك وامائك وبلغني مبالغ من
عنيت به وانعمت عليه ورضيت عنه
فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني
طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب
بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح
السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا
ادركه الا بك عما لا يرضيك عني غيره
وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما
عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة

إليك وتذهلها عن التقرب منك وزين لي
التفرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب
لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن
ركوب محارمك وتفكني من أسر العظائم
وهب لي التطهير من دنس العصيان وأذهب
عني درن الخطايا وسربلني بسربال عا
فيتك وردني رداء معافاتك وجللني
سوابغ نعمائك [illegible] لدي فضلك
وطولك وأيدني بتوفيقك وتسديدك
وأعني على صالح النية ومرضي القول
ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوتي

دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني
للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك
ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك
بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات
الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني
بما اوليتنيه واعترف بما اسديته الي
واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين
وحمدي اياك فوق حمد الحامدين ولا تخذلني
عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته
اليك ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة

لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان
واهل التقوى واهل المغفرة وانك
بان تعفوا اولى منك بان تعاقب وانك
بان تستر اقرب منك الى ان تشهر فاحينى
حيوة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ
ما احب من حيث لا اتى ما تكره ولا
ارتكب ما نهيت عنه وامتنى ميتة
من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه
وذللنى بين يديك واعزنى عند
خلقك وضعنى اذا خلوت بك وارفعنى
بين عبادك واغننى عمن هو غنى

مبتة س

عن

وزدني اليك فاقة وفقرا واعذني من
شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن
الذل والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه
مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا
حلمه والاخذ على الجريرة لولا اناته واذا
اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها
لواذا بك واذ لم تقمني مقام فضيحة
في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك
واشفع لي اوائل مننك باواخرها وقديم
فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو
معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب

وشفّع
تقرعني

لها بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر
لها قدري ولا نقيصة يجهل من اجلها
مكاني ولا ترعني روعة ابلس بها ولا
خيفة اوجس دونها اجعل هيبتي في
وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك
ورهبتي عند تلاوة اياتك واعمر ليلي
بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد
لك وتجردي بسكوني اليك وانزال حوائجي
بك ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي من نارك
واجارتي مما فيه اهلها من عذابك
ولا تذرني في طغياني عامها ولا في

لا تقتضب بجهل س
وحذري في س
ورهبتي س

عمرة

عمري ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة
لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة
لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا
تستبدل بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل
لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا
سخريا لك ولا تبعا الا لمرضاتك ولا
ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدني برد
عفوك وروحك وريحانك وجنة
نعيمك واذقني طعم الفراغ لما تحب
بسعة من سعتك والاجتهاد فيما
يزلف لديك وعندك واتحفني

تحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة
وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك وشوقني
لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا تبقي معها
ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية
ولا سريرة وانزع الغل من صدري
للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين
وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية
المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين
وذكرا ناميا في الآخرين ووافِ بي عرصة
الأولين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر
كراماتها لدي املأ من فوائدك يدي

واتر بدي

وسق

وسق كرائم مواهبك الى وجاورني
الاطيبين من اوليائك في الجنان التي
زينتها لاصفيائك وجللني شرائف
نحلك في المقامات المعدة لاحبائك
واجعل لي عندك مقيلا اوي اليه
مطمئنا ومثابة اتبوءها واقر عينا
ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا
تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني
كل شك وشبهة واجعل لي في الحق
طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب
من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان

لاصفيائك

واجعل

ولا تقايسني

مِنْ افْضالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا

بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرِغًا لِمَا هُوَ لَكَ

وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَ

اَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ

وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ

وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَا

نِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا

يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا

يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي

عَنِ الطَّلَبِ اِلَى اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبَّنِي

عَنِ الْاِلْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ

الغفول

والتبعل

ودنيتي

ولا

ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم
على محو كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث
لا اعلم حياطة تقيني بها وافتح لي ابواب
توبتك ورحمتك ورافتك ورزقك
الواسع اني اليك من الراغبين واتمم
لي انعامك انك خير المنعمين واجعل
باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك
يا رب العالمين وصلى الله على محمد و
اله الطيبين الطاهرين والسلام عليه
وعليهم ابد [وكان فراغ [illegible]] الابدين

[illegible] يوم الاضحى ويوم الجمعة

مَيْمُونٌ م

اَللّٰهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَـ[illegible] وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ
مُجْتَمِعُونَ فِي اَقْطَارِ اَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ
مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَ
اَنْتَ النَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَاَسْئَلُكَ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَاَلْتُكَ عَلَيْكَ اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ
رَبَّنَا بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ
ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَ
الْاَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَرَكَةٍ اَوْ هُدًى

وَعَمِلَ بِطَاعَتِكَ اَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهٖ عَلَيْهِمْ اَوْ
تَهْدِيهِمْ بِهٖ اِلَيْكَ اَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً
اَوْ تُعْطِيهِمْ بِهٖ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
اَسْئَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدُ لَا
اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَ
سُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ الْاَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ
الْاَخْيَارِ صَلٰوةً لَا يَقْوٰى عَلٰى اِحْصَائِهَا
اِلَّا اَنْتَ وَاَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ
فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ اِنَّكَ

اَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي
وَنَصِيبِي مِنْهُ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

على كل شيء قدير اللهم اليك تعمدت
بحاجتي وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي
ومسكنتي واني بمغفرتك ورحمتك
اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع
من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد وتولّ
قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها
وتيسير ذلك عليك وبفقري اليك
وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط الا
منك ولم يصرف عني سوءا قط احد غيرك
ولا ارجو لامر آخرتي ودنياي سواك
اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد

لوفادة

لِوِفَادَةٍ اِلىٰ مَخلو[illegible]اءَ رِفدِهِ وَنَوَافِلِهِ
وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَاِلَيْكَ يَامَوْلَایَ
كَانَتِ الیَوْمَ تَهِيئَتِى وَتَعْبِئَتِى وَاِعْدَادِى
وَاسْتِعْدَادِى رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ
نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَلَاتُخَيِّبِ اليَوْمَ ذٰلِكَ مِنْ رَجَائِى
يَامَنْ لَايُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَايَنْقُصُهُ نَائِلٌ
فَاِنِّى لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّى بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ
وَلَاشَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اِلَّا شَفَاعَةَ
مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ
اَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالجُرْمِ وَالاِسَاءَةِ اِلىٰ نَفْسِى

أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت

به عن الخاطئين ثم لم يمنعك طول — الخطائين

عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم

بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة

وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم

يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد علي

برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع

علي بمغفرتك اللهم إن هذا المقام

لخلفائك وأصفيائك ومواضع أمنائك — مواضع

في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها

قد ابتزوها وأنت المقدر لذلك لا

يغالب

بمغالبِ امرك ولا [illegible] ز المحتوم من تدبيرك
كيف شئت وانّى شئت ولما انت اعلم به غير
متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد
صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين
مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك
منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات
اشراعك وسنن نبيك متروكة اللهم
العن اعداءهم من الاولين والاخرين
ومن رضى بفعالهم واشياعهم واتباعهم
اللهم صل على محمد وال محمد انك حميد
مجيد كصلواتك وبركاتك و

تحياتك على اصفيائك ملك ابراهيم وآل
ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة
والتمكين والتأييد لهم اللهم
واجعلني من اهل التوحيد والايمان
بك والتصديق برسولك والائمة الذين
حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى
يديه آمين رب العالمين اللهم ليس
يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك
الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك
ولا ينجيني منك الا التضرع اليك
وبين يديك تصل على محمد وآل محمد

وهب لي يا الهي من لدنك فرجا بالقدرة
التي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر
ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى
تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي
واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا
تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا
تسلطه علي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان
اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني
فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني

يعترض لك

فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك
عن أمره وقد علمت أنه ليس في حكمك
ظلم ولا في نقمتك عجلة وإنما يعجل
من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم
الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك
علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل محمد
ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك
نصبا ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي
ولا تبتليني ببلاء على أثر بلاء فقد
ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك
أعوذ بك اللهم اليوم من غضبك

فصل

فصلّ على محمّد وآله واعذني واستجيرك

اليوم من سخطك فصلّ على محمّد وآله واجرني

واسئلك امنًا من عذابك فصلّ على محمّد

وآله وآمنّي واستهديك فصلّ على محمّد و

آله واهدني واستنصرك فصلّ على محمّد وآله

وانصرني واسترحمك فصلّ على محمّد وآله

وارحمني واستكفيك فصلّ على محمّد وآله

واكفني واسترزقك فصلّ على محمّد وآله

وارزقني واستعينك فصلّ على محمّد وآله

واعنّي واستغفرك لما سلف من ذنوبي

فصلّ على محمّد وآله واغفر لي واستعصمك

وَالهمْ نس

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي
لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ
لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَ
رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَ
اقْضِهِ وَامْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ
وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ
وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ

ونعيمها

ونعيمهما يا ارحم الراحمين ثم تدعوا بما
بدا لك وتصلي على محمد واله الف مرة
هكذا كان يفعل عليه السلم

وتصلي ركعتين

وكان من دعائه عليه السلم في دفاع كيد الاعداء ورد بأسهم

49

الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت
وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت ما اصدرت
اذ عرفتنيه فاستغفرت فاقلت فعدت
فسترت فلك الهي الحمد تقحمت اودية
الهلاك وحللت شعاب تلف تعرضت
فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك
ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي

نّي لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك
الها وقد فررت اليك بنفسي والیك
مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه
الملتجئ فكم من عدو انتضى علي سيف
عداوته وشحذ لي ظبة مديته و
ارهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه
ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان
يسومني المكروه ويجرعني زعاق
مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي عن

ذعاف

الانتصار

الانتصار ممن قصدني بجار بته
ووحد [illegible] في كثير [illegible] منا وأني وارصد
لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه فكري
فابتدأتني بنصرك وشددت ازري
بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته
من بعد جمع عديد وحده وأعليت كعبي
عليه وجعلت ما سدده مردودا
عليه فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن
غليله قد عض على شواه وأدبر موليا
قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني
بمكائده ونصب لي شرك مصائده

الانتظار
ووحد ني
نا واني
البلاء
عدده

ووكّل بي تفقّد رعايته واضبأ اليّ
اضباء السّبع لطريدته انتظارا لانتهاز
الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة
الملق وينظر اليّ على شدّة الحنق فلمّا رأى
يا الهي تباركت وتعاليت دغل سريرته
وقبح ما انطوى عليه اركسته لأمّ رأسه
في زبيته ورددته في مهوى حفرته
فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق
حبالته التي كان يقدّر ان يراني فيها
وقد كاد ان يحلّ بي لولا رحمتك ما حلّ
بساحته وكم من حاسد قد شرق بي

وضبأ الى ضبأ ء

دنية ء

ربق ء ر

بغصته

بغصته وشجي مني بغيظه وسلقني بحد
لسانه ووحرني بقرف عيوبه وجعل
عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا
لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني
بمكيدته فناديتك يا الهي مستغيثا
بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه لا
يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولا
يفزع من لجا الى معقل انتصارك فحصنتني
من باسه بقدرتك وكم من سحائب
مكروه جليتها عني وسحائب نعم امطرتها
علي وجداول رحمة نشرتها وعافية

ووحرني

وحزني س

انتصارك

يسرها

لبستنها واعين احداث طمستها وغواشي
كربات كشفتها وكم من ظن حسن حققت
وعدم جبرت وصرعة انعشت ومسكنة
حولت كل ذلك انعاما وتطولا منك
وفي جميعه انهماكا مني على معاصيك
لم تمنعك اسائتي عن اتمام احسانك
ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك
لا تسئل عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت
ولم تسئل فابتدات واستميح فضلك
فما اكديت ابيت يا مولاي الا احسانا
وامتنانا وتطولا وانعاما وابيت

الا

إلا تفحشا لحرمائك وتعديا لحدودك
وغفلة من وعيدك فلك الحمد إلهي من
مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل
هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم
وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه
بالتضييع اللهم فإني أتقرب إليك بالمحمدية
الرفيعة والعلوية البيضاء أتوجه
إليك بهما أن تعيذني من شر كذا
وكذا فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك
ولا يتكادك في قدرتك وأنت على كل
شيء قدير فهب لي يا إلهي من رحمتك

ودوام توفيقك ما اتخذ سلما اعرج
به الى رضوانك [illegible] به من [illegible]ابك
يا ارحم الراحمين

دعائه عليه السلام في الرهبة

اللهم انك خلقتني سويا وربيتني
صغيرا ورزقتني مكفيا اللهم اني وجدت
فيما انزلت من كتابك وبشرت به عبادك
ان قلت يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا وقد تقدم مني
ما قد علمت وما انت اعلم به مني فيا
سوءتا مما احصاه علي كتابك فلولا

الموقف التي او[illegible]ل من عفوك الذي
شمل كل شيء لالقيت بيدي ولو ان
احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا
احق بالهرب منك وانت لا يخفى عليك
خافية في الارض ولا في السماء الا
اتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك
حسيبا اللهم انك طالبي ان انا هربت
ومدركي ان انا فررت فها انا ذا بين
يديك خاضع ذليل راغم ان تعذبني
فاني لذلك اهل وهو يا رب منك عدل
وان تعف عني فقديما شملني عفوك

او[illegible]

منك

جازيا

وَالبَسْتَنِي عافِيَتَكَ فَاَسْئَلُكَ اللّهُمَّ بِالمَخزُونِ
مِن اَسمائِكَ وَبِما وارَتهُ الحُجُبُ مِن بَهائِكَ
اِلّا رَحِمتَ هذِهِ النَّفسَ الجَزُوعَةَ وَهذِهِ
الرِّمَّةَ الهَلُوعَةَ الَّتِي لاتَستَطِيعُ حَرَّ شَمسِكَ
فَكَيفَ تَستَطِيعُ حَرَّ نارِكَ وَالَّتِي لاتَستَطِيعُ
صَوتَ رَعدِكَ فَكَيفَ تَستَطِيعُ غَضَبِكَ فَارحَمنِي

صوت

اللّهُمَّ فَاِنِّي امرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ
وَلَيسَ عَذابِي مِمّا يَزِيدُ فِي مُلكِكَ لَسَاَلتُكَ
الصَّبرَ عَلَيهِ وَاَحبَبتُ اَن يَكُونَ ذلِكَ
لَكَ وَلكِن سُلطانُكَ اللّهُمَّ اَعظَمُ وَمُلكُكَ
اَدوَمُ مِن اَن تَزِيدَ فِيهِ طاعَةُ المُطِ

او

او تنقص منه معصية المذنبين فارحمني
يا ارحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال
والاكرام وتب علي انك انت التواب

دعاء عليه السلم في التضرع والاستكانة

٥١

الهي احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنيعك
الي وسبوغ نعمائك علي وجزيل عطائك
عندي وعلى ما فضلتني من رحمتك
واسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت
عندي ما يعجز عنه شكري ولولا احسانك
الي وسبوغ نعمائك علي ما بلغت احراز
حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك

ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي

كُلِّهَا الْكِفَايَةَ وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ

وَمَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ إِلٰهِي فَكَمْ

مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ

مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي وَكَمْ

مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي

أَجَبْتَ عِنْدَ الْاِضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَأَقَلْتَ

عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ

بِظُلَامَتِي إِلٰهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلًا حِينَ

سَأَلْتُكَ وَلَا مُنْقَبِضًا حِينَ أَرَدْتُكَ بَلْ

وَجَدْتُكَ لِدُعَائِي سَامِعًا وَلِمَطَالِبِي مُعْطِيًا

ووجدت

وَوَجَدْتُ نُعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ
شَأْنٍ مِنْ شَانِي وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي
فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ
تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِي وَعَقْلِي حَمْداً يَبْلُغُ
الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ حَمْداً يَكُونُ
مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ يَا
كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيلِي
عَثْرَتِي فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ
الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلَا
نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا
مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى

نعمائك

اعناقها فهم من سطواته خائفون ويا
أهل التقوى ويا من له الاسماء الحسنى
اسألك ان تعفو عني وتغفر لي فلست
بريا فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر ولا
مفر لي فافر واستقيلك عثراتي و
اتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني
واحاطت بي فاهلكتني منها فررت
اليك رب تائبا فتب علي متعوذا
فاعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا
فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا
فلا تردني خائبا دعوتك يا رب مسكينا

مستكيناً مشفقاً خائفاً وجلاً فقيراً مضطراً

إليك اشكو إليك يا إلهي ضعف نفسي عن

المسارعة فيما وعدته اولياءك والمجانبة

عمّا حذّرته اعداءك وكثرة همومي و

وسوسة نفسي الهي لم تفضحني بسريرتي

ولم تهلكني بجريرتي ادعوك فتجيبني وان

كنت بطيئاً حين تدعوني واسئلك كلّ

ما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت

عندك سرّي فلا ادعو سواك ولا ارجو

غيرك لبيك لبيك تسمع من شكا اليك

والقى من توكّل عليك وتخلّص من اعتصم

عن المنازعة

تكفي

بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لاذَ بِكَ اِلٰهِى فَلا تَحْرِمْنِى
خَيْرَ الاٰخِرَةِ وَالاُولىٰ لِقِلَّةِ شُكْرِى
وَاغْفِرْ لِى مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِى اِنْ تُعَذِّبْ
فَاَنَا الظّالِمُ الْمُفَرِّطُ الْمُضَيِّعُ الاٰثِمُ الْمُقَصِّرُ
الْمُضَجِّعُ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِى وَاِنْ تَغْفِرْ
فَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ

يَا اللهُ الَّذِى لا يَخْفىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى الاَرْضِ
وَلا فِى السَّمآءِ وَكَيْفَ يَخْفىٰ عَلَيْكَ يا اِلٰهِى
مَا اَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لا تُحْصِى مَا اَنْتَ
صَنَعْتَهُ اَمْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا اَنْتَ
تُدَبِّرُهُ اَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ اَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ

المضجع س

٥٢

مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ اِلَّا بِرِزْقِكَ اَمْ كَيْفَ يَنْجُو
مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ
اَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ اَعْلَمُهُمْ بِكَ وَاَخْضَعُهُمْ
لَكَ اَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَاَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ
مَنْ اَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ
لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ اَشْرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ
رُسُلَكَ وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ
اَنْ يَرُدَّ اَمْرَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ
بِقُدْرَتِكَ وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَلَا
يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ سُبْحَانَكَ
مَا اَعْظَمَ شَأْنَكَ وَاَقْهَرَ سُلْطَانَكَ وَ

اسند قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت

على جميع خلقك الموت من وحدك

ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل

صائر اليك فتباركت وتعاليت لا اله

الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك

وصدقت رسلك وقبلت كتابك وكفرت

برسلك

بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد سواك

اللهم اني اصبح وامسي مستقلا لعملي

معترفا بذنبي مقرا بخطاياي انا باسرافي

على نفسي ذليل عملي اهلكني وهواي

ارداني وشهواتي حرمتني فاسئلك

يا مولاي

يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول
امله وبدنه غافل لسكون عروقه وقلبه
مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل
لما هو صائر اليه سؤال من قد غلب عليه
الامل وفتنه الهوى واستمكنت منه
الدنيا واظله الاجل سؤال من استكثر
ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب
له غيرك ولا ولي له دونك ولا منقذ
له منك ولا ملجا له منك الا اليك الهي
اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك
وباسمك العظيم الذي امرت رسولك